

تفسير القرآن الكريم

لحضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ محمود شلتوت

شيخ الجامع الأزهر

سورة الأنفال

- 2 -

خلاصة ما سبق - شبهتان لخصوم الإسلام - الشبهة الأولى في سبب الحرب - الشبهة الثانية في سبب غزوة بدر - منشأ الشبهتين - تفنيد الشبهة الأولى - لاسلطان للاكراه في الإيمان - الرسول ليس مسؤولاً عن الكافرين - ذيوع الإسلام عن طريق الأسفار - السبب في مشروعية الحرب - آية الإذن بالقتال - آية صريحة في سبب القتال - إباحة البر بغير المعتدين - إباحة معاملتهم ومصاهرتهم - شبهة في آية وحديث - تفسير الشبهة الثانية - النتيجة: إنتهينا في العدد الماضي إلى بيان الجو الذي نزلت فيه سورة الأنفال، وكيف بدأت وختمت بأوصاف المؤمنين حقا وكيف ذكرت نعم الله على المؤمنين وأوضحنا أن مدد النصر الذي يعده الله لعباده المخلصين هو مدد دائم يتبع الإيمان والإخلاص أينما وجدا وأنه يجدر بالمؤمنين أن يعملوا للحصول عليه بتقوية الإيمان بالله والإخلاص لعدوه الله فيمكن لهم إقرار الحق وبث العدل وإقامة النظام على الوجه الذي يسعدهم ولا يشقيهم.